فاعلية طريقة الاكتشاف الموجه باستخدام الكمبيوتر فى تنمية التحصيل والاتجاهات نحو التغذية السليمة لطلاب المرحلة الإعدادية

إعداد

د . هيام مصطفى عبدالله سالم

مدرس مناهج وطرق تدريس اقتصاد منزلى

كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة

عدد خاص (٢١) – أبريل ٢٠١١

فاعلية طريقة الاكتشاف الموجه باستخدام الكمبيوتر فى تنمية التحصيل والاتجاهات نحو التغذية السليمة لطلاب المرحلة الإعدادية

إعداد

د . هيام مصطفى عبدالله سالم

مدرس مناهج وطرق تدريس اقتصاد منزلى

كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

المقدمة:

ان من أبرز ملامح العصر سرعة التغيير والتجديد في كل شيء رغم اننا لم نصل بعد إلى المستوى المطلوب من الفكر والسلوك لمسايرة هذا التغيير والتجديد واذا اردنا أن نلحق بركب التقدم فلا بد من تغيير في نظم التربية وإعدادها لمقابلة التحديات المعاصرة.

ولقد كان للتوسع الهائل الذي يشهده العالم حالياً في حجم المعرفة، وما يحدث من ثورة عارمة في مجال المعلومات والاتصالات، أثر كبير في تطور الفكر التربوي، مما أدى إلى إعادة النظر في كثير من أهداف التربية، فلم تعد التربية مجرد تحصيل للمعلومات فقط ، بل أصبح لها دور "شمولي" يسعى إلى مساعدة الفرد على النمو الشامل في جميع النواحي التي يستطيع بها أن يتفهم المجتمع المعاصر الذي يعيش فيه ويتكيف مع متطلبات العصر وأحداثه التي أصبحت تخضع للتقدم العلمي (حسين الطوبجى- ١٩٩٢) وقد تزايد العلوم في جميع فروعها رأسياً وأفقياً، الى ازدياد موضوعات الدراسة في المادة الواحدة، كما تفرعت الموضوعات وتشعبت مجالاتها، وأصبح التخصص مطلباً مهماً وضرورياً.

حيث تغير دور المعلم تغيراً ملحوظاً من العصر الذى كان يعتمد على الورقة والقلم كوسيلة للتعلم والتعليم إلى العصر الذى يعتمد على الحاسوب والانترنت وهذا التغير جاء انعكاسا لتطور الدراسات في مجال التربية وعلم النفس وعلم النفس التعليمي، حيث كانت قديماً تعتبر

المعلم المحور الاساسى وتبعا لذلك فقد تحول الاهتمام من المعلم الذى كان يستأثر بالعملية التعليمية إلى الطالب الذى تتمحور حوله العملية التعليمية واستخدام الوسائل التعليمية والقيام بالتجارب الميدانية بنفسه.

وتؤكد التربية الحديثة على ضرورة الاهتمام بالاختلاف بين المتعلمين، كما تؤمن بان كل تلميذ له استعداداته وقدراته وميوله واتجاهاته الخاصة، مما يتطلب أن يسمح لكل تلميذ بأن يسير وفقاً لاستعداداته وميوله.

و تلعب التكنولوجيا فى التعليم دوراً بارزاً ومهما لما تقدمه من وسائل فنية لتحصيل المعلومات وتنمية المهارات بطريقة ناجحة واستخدامها يوفر ظروفا بيئية أكثر ملائمة للدارسين على اختلاف مستوياتهم العقلية و العمرية و مراحل تعلمهم (العمري- ٢٠٠٣) ، كما تعمل على إثارة الدافع و توفير الحافز و تهيئة الظروف المناسبة للتعلم ،كما أنها تستدعى الخبرات السابقة و تمد المتعلمين بخبرات و تساهم في تنشيط استجابة المتعلم و قيامة بدور إيجابي وفقا لما اورده كل من (ربيع- ٢٠٠١) ، (عرمان- ٢٠٠٤)، (دينا طوسون ٢٠٠٠)،(حسام خلف الله ٢٠٠٤).

ومن هنا فإن توفير هذه التقنية من الضروريات الأساسية لتطوير النظم التربوية والتعليمية. فتطوير العملية التعليمية وتحسين أدائها يعتمد إلى حد كبير على تضافر الجهود نحو تطبيق هذه التقنية .لان تصميم التعليم والتدريس في استخدامها يتضمن توظيف أمثل لمصادر التعلم، وتطبيقا أفضل لمصادر التعليم والتعلم والأساليب التعليمية التي تخلق بيئة تعليمية غنية تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية في تجمعات الطلبة كافه سواء أكانوا في مجموعات كبيرة، أم كانوا في مجموعات صغيرة، أم على وجه الخصوص بشكل انفرادي حيث توجد فيها تكنولوجيات عديدة لتفريد التعليم وذلك لاختلاف المتعلمين في قدراتهم العقلية والجسمية وأنماطهم المعرفية.

وقد أثبتت دراسات عديدة مثل دراسة انهارربيع(٢٠٠١)، نجاح استخدام مثل هذه الوسائط وتحقيقها لعدة جوانب مهمة في مجال التعليم: تخفيض عبء التلقين، وتوضيح تسلسل الأداء، وتوفير زمن التعلم، وزيادة مستوى التحصيل لدى المتعلمين. وفى هذا السياق أكد التربويون على أهمية التقنيات التعليمية وإن استخدامها يوفر ظروفا بيئية أكثر ملائمة للدارسين على اختلاف مستوياتهم العقلية والعمرية ومراحل تعلمهم (اكرم العمري- ٢٠٠٣). وفي دراسة (Eunchae-2000) حول فعالية استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في التدريس، توصلت الدراسة إلى أن استخدام هذه الوسائط أكثر نجاحاً في التدريس من الطرق التقليدية.

وتدريس الاقتصاد المنزلي في مدارسنا واعتماده على الطريقة التلقينية التي تجعل من المعلم مركزا للسلطة وملقنا للمعلومات بينما يكون دور التلميذ سلبيا وهذه الطريقة التقليدية هي الباعث الاساسى لعملية الحفظ وتقييد نمط التفكير للطالب والمعلم مما أدى للبحث عن طرق وأساليب بديلة في التدريس وخصوصا تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية المفاهيم التغذوية السليمة والاقتصاد المنزلي بما يتضمنه من مجالات دراسية تستطيع أن تسهم في حل مشكلات البيئة وزيادة الوعي الصحي والغذائي ، ورعاية الأمومة والطفولة ، ورفع مستوى الأسرة إدارياً واقتصادياً ، وتدعيم القيم بالتقاليد المرتبطة بالحياة الأسرية والتي تعمل على دفع عجلة التقدم في هذا المجتمع ويتم ذلك كله عن طريق تنمية شخصيات أفراد الأسرة تنمية شاملة وبصورة متكاملة متوازنة(كوجك - ٢٠٠١)

كما بينت بعض البحوث فاعلية إعداد برامج للتوعية الغذائية وإنها تسهم بقدر كبير في تغيير اتجاهات وسلوكيات خاطئة إلى عادات وسلوكيات سليمة كما في دراسة يسين قنديل –

عبدا لله الحصين (١٩٩٣)،دراسة نادية العمودي (١٩٩٧)، ، ناصر إبراهيم – علاء الدين محمد (١٩٩٨)، ودراسة إسلام حيدر، عزة زهير، منال عبد الرحمن (٢٠٠١) دراسة على عبد اللطيف (٢٠٠٥)،دراسة أميرة عبد اللطيف (٢٠٠٢)، ، ودراسة أميرة عبد اللطيف (٢٠٠٢).

والاكتشاف الموجه الذى يقوم على نشاط المتعلم والتوجيه من المعلم للوصول إلى الأهداف التعليمية المطلوب من التلميذ الوصول إليها من خلال الموقف التعليمي ويحدث التعلم بالاكتشاف عندما يواجه التلاميذ مجموعة من الخبرات الجديدة ويحاول التوصل لمعناها، وبالتالي يحتاج التعلم بالاكتشاف إلى مرونة في البيئة التعليمية بين المعلم والتلميذ بالإضافة إلى المشاركة الفعالة من المعلم و التلميذ في أنماط التدريس و التفكير(الجمال - ١٩٩٦).

وقد أكدت على ذلك بعض الدراسات مثل: (محمد ١٩٩٤)، (فخرية- ٢٠٠٠)، (نورة- ٢٠٠٠)، (Perkins-2002)، (هشام- ٢٠٠٣)، (عبد السميع- ٢٠٠٥)، (أسماء ٢٠٠٦) ولذلك يمكن القول إن الاكتشاف الموجهة ، قد يحقق من خلاله العديد من أهداف تدريس الاقتصاد المنزلي، لأن إتاحة الفرصة للتلميذ للبحث عن المعلومات واكتشاف المفاهيم والمبادئ من خلال عملياته العقلية تكون حافزاً لتنمية الوعي الغذائي والاتجاهات السليمة والتوصل إلى حلول لما يعترضه من مشكلات، كما تمكنه من أداء العديد من الأنشطة التي تتطلب منة إن يلاحظ ويقارن ملاحظاته بما لديه من معلومات.

وقد اوضحت نتائج الابحاث ان الطريقة التقليدية السائدة فى مدارسنا لا تسهم فى خلق تعلم حقيقى . وظهرت دعوات متكررة الى البحث وتطوير طرق واساليب تدريس جديدة تجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية ، باستعراض الدراسات السابقة فقد تم رصد مجموعة من الملاحظات هي:

- إن استخدام أسلوب التعلم بالاكتشاف حقق فاعلية ملموسة في عملية التعلم لجميع المراحل التعليمية وفقا لما اورده كل من(Cavanagh - 2008 ،**David - 2008)التى تناولت مرحلة رياض الاطفال** ، (عايدة عبد الحميد- ١٩٩٠)، (ميرفت صبحي- ٢٠٠٠) التي تناولت المرحلة الإعدادية، (محمود عامر- ١٩٩٢) التي تناولت المرحلة الثانوية،(ميمنة الاباصيرى - ١٩٩٨) التي تم تطبيقها بكلية التربية النوعية.
- إن الجمع بين استخدام أسلوب التعلم بالاكتشاف وبين أساليب أخرى مثل الكمبيوتر والمعمل والطريقة الدرامية أو الطرائف العلمية يؤدى إلى زيادة فاعلية عملية التعلم كما في دراسة رزق حسن (١٩٨٥)، (1992) Martin ، دراسة ميرفت صبحي (٢٠٠٠)، دراسة احمد سلام (٢٠٠٣).
- ان معظم الدراسات استخدمت طريقة الاكتشاف الموجه حيث يحتاج التلاميذ فى المراحل العمرية الأولى إلى إرشادات وتوجيهات تساعدهم على استنباط الحلول كما فى دراسة رزق حسن (١٩٨٥)، ودراسة (1996) Sue، و دراسة عايدة عبد الحميد (١٩٩٠)، دراسة Mary

(1992) ، دراسة حنان رضا (٢٠٠٠)، دراسة احمد سلام (٢٠٠٣) وفى الرياضيات كما فى دراسة Martin (1992)، وفى الجغرافية كما في دراسة محمود عامر (١٩٩٢

وتعتبر استرتيجية الاكتشاف الموجه من الطرق التي تساعد الطلبة على اكتشاف الأفكار والحلول بأنفسهم وهذا بدوره يولد عندهم شعورا بالرضي والرغبة في مواصلة العلم والتعلم ويفسح لهم المجال لاكتشاف أفكار جديدة بأنفسهم وفهمهم لطبيعة العلم التي تعتمد على قدرات المتعلم وعملياته العقلية من خلال تعامله مع المعلومات .

ومن ثم كانت الحاجة الى محاولة استخدام طريقة الاكتشاف الموجه فى تنمية الاتجاهات التغذوية السليمة لدى طلاب المرحلة الاعداديةباستخدام الكمبيوتر.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية انه من خلال عمل الباحثة كمدرسة للاقتصاد المنزلي سابقاً ومن خلال تقصى نتائج بعض الدراسات اتضح ان هناك تدنى فى المستوى المعرفى بالتغذية السليمة لطالبات المرحلة الإعدادية الامر الذى يؤثر على اتجاهاتهم نحو التغذية السليمة بالإضافة الى التركيز على استخدام الطرائق التقليدية في تدريس الاقتصاد المنزلي، مما دفع الباحثة للتفكير فى طريقة تدريس مناسبة لاكتساب الطالبات تلك المفاهيم وتنمية اتجاهاتهم نحو التغذية السليمة .

وعلى ذلك فان مشكلة الدراسة تتحدد فى الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما فعالية استخدام الاكتشاف الموجه المعروض باستخدام الكمبيوتر في التحصيل المعرفى المرتبط بالتغذية السليمة لطالبات المرحلة الاعدادية ؟
- ما فعالية استخدام الاكتشاف الموجة المعروض باستخدام الكمبيوتر في تنمية اتجاهات طالبات المرحلة الإعدادية نحو التغذوية السليمة ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- تنمية التحصيل و اتجاهات طالبات المرحلة الاعدادية نحوالتغذية السليمة بطريقة الاكتشاف الموجه من خلال الكمبيوتر

أهمية الدراسة:

من المتوقع ان تفيد نتائج الدراسة :

- الدراسة تبرز اهمية التدريس باستخدام التكنولوجيا لتنمية اتجاهات التغذية السليمة وهى تؤكد على فاعلية الطالبة فى العملية التعليمية .
- توجيه الوقت والجهد المبذول في دراسة المقررات التعليمية.
- إبراز أهمية استخدام الاكتشاف الموجة المعروض باستخدام الكمبيوتر كطريقة لتدريس المناهج.

منهج الدراسة:

اتبع فى هذه الدراسة :

- المنهج الوصفي والتحليلي: لتحليل محتوى بعض موضوعات الاقتصاد المنزلي لتحديد اتجاهات التغذية السليمة المناسبة لإفراد هذه العينة.
- المنهج شبه التجريبي: تستخدم الباحثة المنهج التجريبي الذي يقوم على مجموعتين عند مرحلة تطبيق البرنامج على عينة الدراسة وذلك للوقوف على أثر المتغير المستقل (استخدام الاكتشاف الموجة المعروض باستخدام الكمبيوتر) على المتغيرات التابعة (التحصيل والاتجاه)

عينة الدراسة:

طبقت الدراسة على عينة من طلاب الصف الثالث الاعدادى للعام (٢٠٠٨/٢٠٠٩) في مدرستين (الاسقفية الخاصة – الحديثة بنات) بمحافظة المنوفية حيث تم اختيار مدرستين بطريقة عمدية، وذلك لتوفر مختبرات للحاسبات الإلكترونية عالية التقنية تمكن من تطبيق التجربة بشكل مناسب، وقوامها (١٢٨) طالبة- قسمت الى التجريبية الأولى(٢٥) طالبة ، الضابطة(٢٥) طالبة بمدرسة الاسقفية الخاصة- التجريبية الثانية(٤٠) ، الضابطة(٣٨) طالبة بمدرسة الحديثة بنات، وللتاكد من تكافئْ المجموعتين تم تطبيق الاختبار التحصيلى ومقياس الاتجاهات قبلى .

مصطلحات الدراسة:

- **الفاعلية Effectiveness**

تعرف الفاعلية من الناحية اللغوية بأنها " مقدرة الشيء على التأثير(مجمع اللغة العربية، ١٩٩٢- ٤٧٦).وبناء على ماسبق يمكن تعريف الفعالية إجرائياً بأنها(قياس مدى قدرة البرنامج في تحقيق الأهداف وبلوغ النتائج المرجوة).

- **فاعلية البرنامج**

ويقصد به مدى تأثيرطريقة الاكتشاف الموجه القائم على البرنامج الكمبيوترى متعدد الوسائط في تنمية اتجاهات التغذية السليمة والتحصيل الدراسي من خلال موضوعات الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الثالث الاعدادى.

- **المنهج الوصفي والتحليلي**

ويقصد بالمنهج الوصفي التحليلي (أنه منهج يتطلب جمع البيانات لكي يختبر الفروض أو يجيب عن الأسئلة التي تتعلق بالحالة الراهنة للموضوع قيد الدراسة، والدراسة الوصفية تحدد ما عليه الأشياء وتثبت أوصافها "ز.رجاى ١٩٩٣" وتحقق فهماً أفضل للظاهرة موضوع الدراسة.

- **المنهج التجريبي**

ويقصد بالمنهج التجريبي نوع من الملاحظة المقننة وتقوم الباحثة بتحديد احد العوامل أو المتغيرات وتتحكم فيها وتعالجة.

- **الاكتشاف الموجه Guided Disc ovary**

يعرفه جابر عبد الحميد(١٩٩٩) " بأنه تعلم يحدث حين يواجه التلاميذ خبرات عليهم أن يستخلصوا معناها ، وان يفهموها وهو يقابل التعلم بالتلقين حيث يقدم المعلم معلومات للمتعلمين "كما يعرفه Carin&Arthur، بأنه أسلوب تدريسي يسمح للتلاميذ بمزيد من السيطرة أكثر مما هو متوفر في التعلم بالتلقين (Carin&Arthur - 1993).

ويؤكد قلادة، أن جوهر التدريس بالطريقة الكشفية يكمن في ترتيب وتنظيم البيئة التعليمية وتركيز التدريس حول التلميذ مع إعطاء توجيهات كافية لتأمين نجاحه في استكشاف مفاهيم ومبادئ علمية جديدة ومن خلال أسئلة المعلم يمكن القول بأنها طريقة متميزه لمساعدة التلميذ على تحقيق الأهداف المرجوة وتنظيم استراتيجية تفكيره (فؤاد قلادة ١٩٩٩).

ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنه (موقف تعليمي يقوم بتصميمه المعلم ، ولا يعطى لطلابه الخبرات التعليمية كاملة بل يقوم الطلاب باكتشاف المعلومات بانفسهم بغرض تنمية العمليات العقلية لديهم وتهيئة الظروف للطلاب و بتوجيه وإرشاد من المعلم عند الحاجة).

- **البرنامج الكمبيوتري القائم على الاكتشاف الموجه**

برجوع الباحثة إلى الدراسات والبحوث المتعلقة بالبرامج الكمبيوترية مثل دراسة (Grable 1999)، (عايدة فاروق ٢٠٠٠)، (أنهار ربيع ٢٠٠١)، (Howard 2001)، (Jih 2001)، (Harrell 2003) تم التوصل الى تعريف البرنامج الكمبيوتري القائم على الاكتشاف الموجه بأنه: منظومة تتكامل فيها عناصر الوسائط المتعددة لتقديم محتوى علمي بأسلوب الاكتشاف الموجه يهدف لتنمية مفاهيم التغذية والاتجاهات السليمة والتحصيل الدراسي من خلال موضوعات الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الثالث الاعدادى.

وانبثقت عن أسئلة الدراسة الحالية الفرضيات التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي، بين طلاب المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة ، لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الاتجاهات التغذوية السليمة بين طلاب المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة ، لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

الخلفية النظرية :

التعلم بالاكتشاف (Discovery Learning):

يعرف كركشانك وآخرون (Cruiuckshan& others) التعلم بالاكتشاف بأنه طريقه تقدم للطلاب تجارب وأسئلة تقودهم إلى المعنى والمعرفة. بينما يعرف كل من مور وكوين (Moore & Quinn) أن التعلم بالاكتشاف الموجه طريقة لإشراك الطلاب في حل المشكلات لتطوير معارفهم ومهاراتهم. أما دراسة جوسين (Josien) فيعتبر التعلم بالاكتشاف طريقة يقوم

فيها الطالب ويرى برونر أن الاكتشاف الموجه مطلب تربوي هام في عصرنا ليحل محل التعلم بالحفظ والتفكير المقيد.

ويرى كارن (Carin 1993) أن هذه الطريقة ليست جديدة حيث تمتد جذورها إلى الفيلسوف الاغريقى (سقراط Socrates) في تعليم طلابه، وتلك الطريقة تعتمد أساسا على استدعاء المعارف والمعلومات من خلال الكشف المنظم عنها سواء من خلال التجارب أو من خلال مصادر ومواد التعلم المختلفة.

ويشير برونر Bruner إلى إن التعلم بالاكتشاف لا يقتصر فى مضمونة على سلوك اكتشاف شيء ما كان مجهولا للجنس البشرى، وإنما يتسع ليضم كافة إشكال تحصيل المعرفة للذات من خلال استخدام عقل الفرد الخاص كما ينادى بضرورة الاهتمام بسلوك الاستكشاف واكتشاف الذات داخل البيئة التعليمية المتمثلة في المدرسة وذلك بهدف إعطاء الطلاب فهم راسخ للمادة، وإتاحة الاستقلالية للطالب وجعله قادراً على التفكير ومن ثم فانه يصبح قادراً على الاعتماد على ذاته بعد انتهاء تعليمه الرسمي.

ويؤكد (فؤاد قلادة ١٩٩٩) أن جوهر التدريس بالطريقة الكشفية يكمن في ترتيب وتنظيم البيئة التعليمية وتركيز التدريس حول التلميذ مع إعطاء توجيهات كافية لتأمين نجاحه في استكشاف مفاهيم ومبادئ علمية جديدة ومن خلال أسئلة المعلم يمكن القول بأنها طريقة ممتازة كما إن اكتساب التلاميذ لها ينمى لديهم لمساعدة التلميذ على تحقيق الأهداف المرجوة وتنظيم إستراتيجية تفكيره .

ويوضح (برونر) أن الاكتشاف الموجة يعمل على تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها (Bruner-1984-68)

- يزيد من الكفاءة الذهنية للتلميذ فيتابع النجاح في الاكتشاف ويؤدى إلى تطوير المهارات الاتجاهات والتغلب على الصعوبات التي تواجهه في الموقف التعليمي.
- التحول من الدافعية الخارجية إلى الدافعية الداخلية فتحقيق النجاح يجعل التلميذ يحقق مكافأة داخلية وإشباع ذاتي.
- يساعد على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة نظراً لان التلميذ توصل إلى المعلومات بنفسه.

وبالإضافة إلى ذلك فالاكتشاف الموجهة يتيح الوقت للتلاميذ لتمثيل المعلومات وتعديلها فالتعلم الحقيقي يتم عندما يتعامل المتعلم عقلياً مع المعلومات التي يكتسبها ،ويصبح التلميذ أكثر ايجابيا وتقل سلبيته وتنمو لديه القدرة على تفسير المعلومات وأنشطة تعليمية ينتج عنها كسب معلومات جديدة.

ويذكر أن " التجريب في الطريقة الكشفية لا يعتمد على تجارب تقليدية مرسومة الخطوات مسبقاً بل هو مصدر للمعرفة يمارس فيه التلاميذ عمليات التخطيط والاستنتاج

وتطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة ويتوقف دور المعلم على التوجيه والإرشاد إذا احتاج الموقف لذلك.

من تعريفات الدراسات السابقة ترى الباحثة أن الجوانب التالية لها أهمية خاصة في عملية الاكتشاف الموجه:

- دور الطالب بهذه الطريقة دور نشط فعال
- يوضع الطالب أمام مشكلة
- دور المعلم موجه وميسر للعملية التعليمة
- لا يقدم المحتوى الاساسى للمادة التعليمة بل يوصل الطالب إلى المعلومة المراد تعلمها بنفسه.

وبناء على التعريفات السابقة توصلت الباحثة إلى تعريف لطريقة الاكتشاف الموجه بأنها (طريقة تعلم قوامها الطالب النشط حيث توفر له بيئة تعليمية مرنه تشجع الطلاب على اكتشاف المعلومة بأنفسهم مستخدمين عملياتهم العقلية) مثل (الملاحظة – المقارنة – الاستنتاج)، ومن خلال الأسئلة المفتوحة والأنشطة الهادفة والمنافسة الموضوعية تعطى متعلم مبتكر ومن ثم بقاء أثر التعلم في الذاكرة طويلة المدى أطول فترة ممكنة.

أغراض التعلم بالاكتشاف:

يذكر فؤاد قلادة (١٩٩٩) أن المتعلمين يستخدمون التعلم بالاكتشاف لتحقيق الإغراض التعليمية التالية:

- **الغرض الرئيس**: تزويد المتعلمين بفرص كافية للتفكير على نحو مستقل لكي يحصلوا معرفة لأنفسهم بعيداً عن الاعتماد على الآخرين لكي يتعلموا شيئا.
- **الغرض الثاني**: مساعدتهم على اكتشاف معنى شئ اى مساعدتهم على أن يروا بأنفسهم ولأنفسهم كيف تمت صياغة المعرفة وتشكيلها عن طرق جمع البيانات وتنظيمها وتناولها أو معالجتها.
- **الغرض الثالث**: التعلم بالاكتشاف ينمى مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.

ويضاف إلى ما سبق من خصائص التعلم بالاكتشاف أنه:

ينمى لدى المتعلمين مهارات الاستفسار العلمي التي منها مهارات الملاحظة والتصنيف والمقارنة والقياس والتعيير والتقدير والتصميم وتفسير المعلومات واختبار صحتها (محمدالحيلة٢٠٠٢).

ولذا ترى الباحثة إن طريقة الاكتشاف الموجة تكون ناجحة ولها اثر ملموس في تدريس الاقتصاد المنزلي حيث تتيح مجالاته المقدرة والفرصة للتجريب والملاحظة والاستنتاج والتوصل للحقائق وإيجاد البدائل المتاحة .

تصنيفات التعلم بالاكتشاف:

للتعلم بالاكتشاف أنواع متعددة ومتنوعة تبعاً لوجهات نظر الباحثين، فالبعض يقسم الاكتشاف على أساس أنه عملية ويراه البعض على أنه هدف، بينما يقسمه البعض الآخر على أنه وسيلة لتحقيق هدف، وحتى لا يحدث نوع من التداخل المعرفي للدارسين فقد قسمت الباحثة التعلم بالاكتشاف إلى محورين رئيسين وهما:

المحور الأول : تصنيف التعلم بالاكتشاف تبعاً لطريقة التوجيه

١. الاكتشاف الموجه.
٢. الاكتشاف شبه الموجه.
٣. الاكتشاف غير الموجه.

المحور الثاني : تصنيف التعلم بالاكتشاف تبعاً استقبال المعلومات

١. الاكتشاف الاستقرائي والاكتشاف الاستنباطي.
٢. الاكتشاف الحسي والاكتشاف التحويلي.
٣. الاكتشاف القائم على المعنى والاكتشاف غير القائم على المعنى.
٤. طريقة الاكتشاف الابتكارى في التدريس.

مميزات التعلم بالاكتشاف الموجه:

يذكر برونر أن هناك أربع مزايا للتعلم بالاكتشاف الموجه هي:

١. يزيد التعلم عن طريق الاكتشاف الكفاءة الذهنية للطلاب يقومون بتنظيم وانتقال ما تعلموه إلى مواقف جديدة وهذا يؤدى إلى تعلم مفاهيم ذات معنى.

٢. يؤكد التعلم بهذه الطريقة على الدوافع الداخلية مقابل الدوافع الخارجية فالطلاب في مواقف الاكتشاف يشعرون بالانجاز والنجاح والثقة بالنفس وهذا يعتبر دافعاً داخلياً يدفعهم إلى الاستمرار في البحث والاكتشاف.

٣. تعلم فنون الاكتشاف فالطلاب يتعلمون إجراءات الاكتشاف من خلال إتاحة الفرصة لكي يكتشفوا ويتعلموا كيف يواصلون التقصي.

٤. تساعد هذه الطريقة على بقاء أثر التعلم فالمعلومات التي يتوصل إليها الطالب بنفسه ويفكر بها تظل أطول من تلك التي يتلقاها من المعلم، وتعطى له جاهزة.

ومن المفيد تقسيم مزايا التعلم بالاكتشاف تبعاً للشخص المستفيد إلى:

بالنسبة للمعلمين:يخفف العبء على المعلم حيث يقتصر دوره على التوجيه والإرشاد وقيادة المناقشات حيث تمكن المعلم من تحقيق توقعاته المهنية المرتبطة بعلمه كمدرس جيد.

١. تساعد المعلم على دمج المتعلمين فى تكوين معرفتهم واقتناعهم الذاتي بها.

٢. تمكن المعلم من مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

٣. تتحكم فى سرعة سير المعلم فى الدرس فلا هي بالسرعة الزائدة ولا بالبطء.

٤. دمج المتعلمين فى حوار صفى مع المعلم.

٥. تعطى الفرصة للمعلم لاستثارة دافعية الطلاب ولفت الانتباه بطريقة إيجابية. بالنسبة للمتعلمين: يوضح جابر عبد الحميد (١٩٨٩) أن الاكتشاف خطوه مهمة تنمى المواهب وتزيد من القدرة الابتكارية لدى المتعلم. ويرى كل من فؤاد قلادة (١٩٩٨)، عبد الوهاب كامل(١٩٩٩) أن للتعلم بالاكتشاف مميزات كثيرة منها:

- يزيد المتعلم بالسعة العقلية العامة من خلال المعلومات الموضوعية التي تسهم فى حل المشكلات.
- تعتبر ضرورية لتقويم المادة المتعلمة ومدى فهم المتعلمين لها.
- أن التعلم بالاكتشاف الموجه يسمح بالوقت الكافي للتلميذ لاستيعاب المعلومة.
- التعلم بالاكتشاف الموجه ينمى المواهب والقدرات.

خطوات التدريس باستخدام الاكتشاف الموجه:

هناك عدة خطوات يجب إتباعها عند إعداد الدرس باستخدام الاكتشاف الموجه نوضحها فيما يلي (عامرالشهرانى ٢٠٠٤).

١. يحدد المعلم المعلومات العلمية المراد تقديمها للطلاب.

٢. تحديد المستوى الدراسي لكل درس من الدروس.

٣. تحديد المفاهيم والمبادئ العلمية المرتبطة بالدرس المراد تعليمه.

٤. تحديد الأدوات والأنشطة اللازمة للدرس.

٥. التمهيد للدرس.

٦. صياغة الأسئلة ذات الإجابات المفتوحة التي تهدف إلى تطبيق ما تعلمه الطلاب.

المحور الثاني: التعليم القائم على الكمبيوتر Computer Assisted Instruction(CAI)

يعنى استخدام الطالب (CD) لدراسة محتوى مادة دراسية بدون اى تدريس من قبل المعلم للمادة، حيث يقوم الطالب في كل حصة اقتصاد منزلي بالذهاب إلى معمل الوسائط المتعددة الدخول على (CD) الخاصة بمادة الاقتصاد المنزلي واستعراض الدرس ذاتياً بما فيه من محتوى ووسائط متعددة وأمثلة محلولة واستعراض التدريبات المتعلقة بالدرس ثم حلها وإجراء الأنشطة الإثرائية. ويكون دور المعلم هنا مشرفاً وموجهاً ومتابعاً للطلاب في مراحل الدرس المختلفة والإجابة على أسئلة الطلاب وتسجيل ملاحظات عن أدائهم.

استخدام الكمبيوتر في التعلم والتعليم

من خلال ما عرضته الدارسة سابقا من مزايا وخصائص التعلم بالاكتشاف يتضح أن هناك اتفاقاً بين مبادئ التعلم بالاكتشاف من جهة وبين مزايا استخدام الكمبيوتر في التعليم من جهة أخرى فكلاهما يشجع التعلم الذاتي ويشجع بحث الطالب بنفسه عن المعلومة واكتشافها، كما ان كلاً منهما يزيد من دافعية الطالب وحماسة لعملية التعلم، ويعتبر التعلم بمساعدة الكمبيوتر احد أساليب التعلم الذاتي حيث يتم تهيئة موقف تعليمي له أهداف سلوكية تتناسب مع المتعلم وبذاك يستطيع المتعلم أن يوجه نفسه بنفسه حسب سرعته وقدراته الذاتية (Noyes1992).

أهمية ومزايا استخدام الكمبيوتر في العملية التعليمة:

العملية التعليمة منظومة متكاملة تتفاعل عناصرها سواء كانت مدخلان أم مخرجات أم عمليات فيها مؤشرات معيارية للدلالة ونجاح ذلك التفاعل ، منها ما يتعلق بالطالب ومنها ما يتعلق بالمعلم ومنها ما يتعلق بمحتوى المنهج المقرر ومنها ما يرتبط باستراتيجيات التدريس ويعدُّ الكومبيوتر من أهم التقنيات التعليمية وأحدثها لأنه عبارة عن عدة وسائل في وسيلة واحدة فضلا عن إمكانية قيامه بوظائف جديدة لا يمكن تحقيقها بأي وسيلة أخرى. إذ يمكن استثمار قدرته على توليد الحركة وتغيير الألوان وشدة الإضاءة وعرض الرسوم والأفلام والأشكال التوضيحية وغيرها من القدرات الأخرى، كما يمكن بناء برنامج تعليمي مشوق يُمكن الطالب من التعامل مع الكومبيوتر بسهولة وبشكل يستهويه ويجذبه إليه. (شكري،١٩٨٨)، كما يوفر بيئة تعليمية صفية تتميز بنمط اتصال باتجاهين حين يكون كل من المتعلم والكومبيوتر في موقع المرسل والمستقبل في آن واحد (إبراهيم عبد الوكيل ،١٩٩٨) .

التعليم بمساعدة الكمبيوتر Computer assisted instruction

عرف التعليم بمساعدة الكمبيوتر في عالم الكمبيوتر التعليمي بمصطلح CAI لسنوات عديدة في المدارس، وفى قطاع العمل وأماكن أخرى كثيرة، ويقدم الكمبيوتر المساعدة والعون للتعليم، كما يسهل إحراز الأهداف التربوية بطريقة أكثر من التعليم التقليدي.

ومن مميزات استخدام الكومبيوتر في التعليم أنه يساعد في الغالب في القضاء على مشكلة النقص في كفاية المدرسين. ويزيد من دافعية المتعلمين، ويتيح الفرص للمعلم لتعليم فصل دراسي بأسلوب فني فضلا عن التفاعل بين المتعلم والبرنامج الدراسي. (كمال يوسف ، ١٩٨٥).

وأشار الخطيب وتوق إلى أن الكومبيوتر شريك للمدرس الجيد في عملية التعليم يقدم له الخدمات فيحرره من الأعباء الروتينية التي تتطلب ورقة وذاكرة جيدة، وهو ضروري للتعليم العلاجي، ويوفر له الوقت لممارسة التعليم الإرشادي كما يزوده بتقويم دقيق عن طلبته في أي وقت يشاء (الخطيب وتوق- ١٩٨١).

أدوات الدراسة:

أولاً. مقياس لتنمية اتجاهات التغذية السليمة (من اعداد الباحثة) :

قامت الباحثة بإعداد مقياس الاتجاه لطلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء بتدريس الموضوعات المختارة للتعرف على مستوى لتنمية اتجاهات التغذية السليمة وتحديد مدى فاعلية البرنامج المعد لطلاب العينة في إكسابهم تلك المعلومات والعادات السليمة.

- وقد تكون المقياس من محورين وتم تحديد أبعاد المقياس في ضوء البحوث والدراسات السابقة وكذلك قراءات واطلاع الباحثة على العديد من المقاييس الخاصة لتنمية اتجاهات التغذية السليمة في المجالات المختلفة وبذلك توصلت الباحثة إلى تحديد المحاور الآتية للمقياس وهى: المعلومات الغذائية،بالعادات الغذائية.

صياغة بنود المقياس:

تم تصميم مقياس لتنمية اتجاهات التغذية السليمة❖وتضمن المقياس (٥٠) عبارة ، وقد كانت الاستجابة (موافق – موافق بشدة– غير متاكد - ارفض – ارفض بشدة) بمقياس متدرج(٥- ٤- ٣- ٢- ١-) طبقا لاتجاه كل عبارة (ايجابى – سلبى)

حساب صدق المحتوى :

للتاكد من صدق المقياس تم عرضة على عدد من الاساتذة المحكمين من اعضاء هيئة التدريس* وقد وقد ارفق مع المقياس شرح الموضوع والهدف منه والتعريفات الاجرائية لبيان ارائهم وكان متوسط نسبة الاتفاق ٨١٪.

حساب ثبات المقياس:

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية قوامه (٣٠) طالبة ، وبعد تصحيحه حسب معامل الثبات للمقياس مستخدمة طريقة التباين(كيودر- ريتشاردسون) اتضح أن قيمة معامل ثبات المقياس بلغت (٠,٨٣) وهى قيمة مناسية وتم حساب الزمن(باخذ متوسطات الازمنة) وقد بلغ (٨٠) دقيقة.

---

* تم عرض استمارة المقياس على عدد من المتخصصين الآتي أسماؤهم❖(ملحق):

١- على بدوى رصاص- أستاذ التغذية وعلوم الأطعمة- كلية التربية النوعية- بجامعة المنوفية.
٢- احمد حسن سيف الدين – أستاذ المناهج وطرق التدريس – كلية التربية - بجامعة المنوفية
٣- عادل السيد مبارك- أستاذ التغذية وعلوم الأطعمة- كلية التربية النوعية- بجامعة المنوفية.
٤- إسلام حيدر- أستاذ التغذية وعلوم الأطعمة- كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية .
٥- - سهام احمد رفعت - مدرس المناهج وطرق التدريس- كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية.

ثانياً. الاختبار التحصيلى(من إعداد الباحثة) :

استهدف الاختبار التحصيلى لقياس المستوى المعرفى لتحصيل طالبات الصف الثالث الاعدادى وقد تكون من اسئلة موضوعية (١٨ عبارة تصويب الخطأ – ١٠ عبارات اختيار من متعدد) كما تضمن المستويات المعرفية (التذكر – الفهم – التطبيق) لتصنيف بلوم، وللتأكد من صدق الاختبار، اتبعت الباحثة طريقة " صدق المحتوى " Content Validity "

حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين* المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس ، والاقتصاد المنزلى لمعرفة مدى مناسبة الاختبار للهدف الذى وضع من اجله، صحة صياغة مفرداته اللغوية والعلمية ، والى اى مدى تقيس االمفردات المستويات المعرفية المحددة .وتم عمل التعديلات التى اقترحها بعض المحكمين ، ووجد ان معامل الاتفاق بينهم يعادل (٠,٩١) وهو معامل مناسب للهدف المرجو منه .

وللتحقق من ثبات الاختبار قامت الباحثة بتقسيم الاختبار إلى قسمين متكافئين من الأسئلة حيث كانت الأسئلة الفردية فيه مكافئة للأسئلة الزوجية من حيث عددها وعلاماتها ونوعيتها، الاختبارتم تطبيقة على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالبة وبعد تصحيحة حيث تبين أن معامل ثبات الاختبار(٠,٨٨). وأصبح الاختبار فى صورته النهائية❖وهو مكون من (٢٨) مفردة وتم حساب الزمن(باخذ متوسطات الازمنة) وقد بلغ (٥٠) دقيقة.

جدول (١) عدد المفردات والتباين ومعامل الثبات والزمن لاداتى البحث

ادوات البحث	عدد المفردات	معامل الثبات	الزمن
مقياس الاتجاه	٥٠	٠,٨٣	٨٠
الاختبار التحصيلى	٢٨	٠,٨٨	٥٠

ثالثاً. البرنامج المعد باستخدام الكمبيوتر(اعداد متخصصين فى تكنولوجيا التعليم):

وهو عبارة عن برنامج يشتمل على الموضوعات المختارة في الاقتصاد المنزلي من كتاب الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية حيث قامت الباحثة بدراسة محتوى الموضوعات المختارة من المادة الدراسية واهدافها السلوكية وذلك لتجهيزها باسلوب الاكتشاف الموجه ثم برمجتها بواسطة الكمبيوتر.

---

* **تم عرض استمارة المقياس على عدد من المتخصصين الآتي أسماؤهم❖(ملحق):**

١. على بدوى رصاص- أستاذ التغذية وعلوم الأطعمة- كلية التربية النوعية- بجامعة المنوفية.
٢. احمد حسن سيف الدين – أستاذ المناهج وطرق التدريس – كلية التربية - بجامعة المنوفية
٣. عادل السيد مبارك- أستاذ التغذية وعلوم الأطعمة- كلية التربية النوعية- بجامعة المنوفية.
٤. إسلام حيدر- أستاذ التغذية وعلوم الأطعمة- كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية .
٥. - سهام احمد رفعت - مدرس المناهج وطرق التدريس- كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية.

تميز البرنامج بعرض المادة التعليمية بطرق شتى منها:

أ – العرض المباشر المعزز بالأشكال والرسوم التوضيحية والمتحركة (عند الضرورة).

ب – الأسئلة المتنوعة والتي جاءت فى صورة الاختيار من متعدد، حيث يزود البرنامج الطالبات بتغذية راجعة بعد كل إجابة معززاً الإجابة الصحيحة بعبارات تشجع الطالبة على المواصلة والمتابعة ويصحح الإجابات غير الصحيحة.

ج- تقييم الطالبة في نهاية كل جزء من حيث يعطى معلومات عن أداء الطالبة وذلك من خلال شاشة توضح رقم السؤال والاجابة، ثم المجموع الكلي لدرجات الطالبة، وبعد ذلك يظهر للطالبة إمكانية متابعته والتقدم للجزءالتالي أو العودة لتصحيح الأخطاء التي وقع بها.

د- يعرض من خلال البرنامج التدريبات باسلوب متدرج من الاسهل للاصعب وتقوم الطالبة في كل مرحلة بالإجابة .

ه - في المرحلة الأخيرة للدرس يقوم بعرض ملخص للدرس بحيث تستطيع الطالبة من خلاله وضع العديد من الاسئلة بصورة ذاتية.

وقد تم التأكد من سلامة عرض المادة العلمية وتسلسلها المنطقي ودقة وضع البدائل في كل درس وذلك بعرض المادة العلمية المبرمجة كتابياً على عدد من المختصين ذوي الخبرة في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي منهم معلمين وموجهين لمادة الاقتصاد المنزلي بالإضافة إلى عدد من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية*، ومطابقة البرنامج لأجهزة الكمبيوتر .

ثم تم إخراج البرنامج على أقراص مضغوطة (CD)، بعد ذلك جرى التأكد من سلامة تشغيل البرنامج عملياً على أجهزة الكمبيوتر الموجودة في المدرستين تلافياً لوجود أي مشاكل محتملة في أي من الأجهزة وبعد موافقة المختصين تم اعتماد البرنامج بصورة نهائية❖.

البرنامج القائم على أسلوب الاكتشاف الموجه لتنمية اتجاهات التغذية السليمة :

* **تم عرض البرنامج المعد باستخدام الكمبيوتر على عدد من المتخصصين الأتي أسماؤهم:**

١. فؤاد سليمان قلادة - أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - بجامعة طنطا .
٢. فوزي السعيد عطوة - أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - بجامعة المنوفية
٣. السعيد عبد الرازق - أستاذ تكنولوجيا التعليم - كلية التربية النوعية- بجامعة المنصورة
٤. سهام احمد رفعت - مدرس المناهج وطرق التدريس- كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية
٥. يسريه فرج – مدرس تكنولوجيا التعليم - كلية التربية النوعية- بجامعة المنوفية
٦. صلاح الدين علام – مدرس مساعد – مناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم - كلية التربية النوعية - بجامعة المنوفية

❖ **الهدف من البرنامج:**

يهدف البرنامج المستخدم بهذه الدراسة الحالية إلى تنمية اتجاهات التغذية السليمة ، والتي تنعكس بشكل إيجابي على سلوكيات الطالبات ، وإدراك الاتجاهات المختلفة والتمييز بينها.

❖ **محتوى البرنامج:**

- تم تحديد المحتوى العلمي للبرنامج بناءً على الأبعاد الأساسية والمجالات التي أشارت إليها الدراسات السابقة.
- اعتمد البرنامج على مجموعة من الموضوعات الخاصة بالاقتصاد المنزلى للمرحلة الاعدادية .
- يتم تطبيق البرنامج من خلال حصص الاقتصاد المنزلى بالمدرسة(الحكومية – الخاصة)، حيث يقدم البرنامج على مدى اربعة أشهر متتالية بواقع حصتان أسبوعيًا، مدة كل حصة(٤٥) دقيقة في اليوم.

وبناء على ما سبق تصبح عدد الحصص المقدمة للطالبات خلال تطبيق البرنامج (١٦) حصة

المعالجات الإحصائية لتحليل نتائج الدراسة:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS في المعالجات الإحصائية وتمثلت في:

المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط ، اختبار (ت).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة واختبار صحة فروضها:

اختبار صحة الفرض الأول: والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي، بين طلاب المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة ، لصالح طلاب المجموعة التجريبية".

تم التوصل إلى النتائج التالية الموضحة في جدول (٢)

جدول (٢)

قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية(الاولى – الثانية)والمجموعة الضابطة (الاولى – الثانية) في الاختبار التحصيلي لقياس المستوى المعرفى لتحصيل الطالبات

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية الأولى	٢٥	٤١,١٢	٣,٠٠٤٤	٧,٦٠٤	٠,٠١
الضابطة الأولى	٢٥	٣٤,٢٤	٣,٣٨٢٨		
التجريبية الثانية	٤٠	٣٦,٤٣	٢,٢٩	١٤,٧١	٠,٠١
الضابطة الثانية	٣٨	٢٥,٨٤	٣,٨٤		

وقد اتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات التحصيل الدراسي لقياس المستوى المعرفى للطالبات للمجموعة التجريبية الأولى والتجريبية الثانية.

على التوالي بلغ (٤١,١٢) ، (٣٦,٤٣) وبانحراف معياري قدرة (٣,٠٠٤٤) ،(٢,٢٩) في حين بلغ متوسط درجات التحصيل الدراسي للمجموعة الضابطة الأولى والضابطة الثانية على التوالي(٣٤,٢٤)، (٢٥,٨٤) وبانحراف معياري قدره (٣,٣٨٢٨)، (٣,٨٤) وهذا يوضح الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدى.

كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة على التوالي (٧,٦٠٤)، (١٤,٧١) وهى دالة عند مستوى ٠,١٠ وبهذه النتيجة يمكن قبول صحة الفرض الأول وهذا يشير إلى أن استخدام الاكتشاف الموجة من خلال الكمبيوتر ذو إيجابية وفاعلية، تعزى الباحثة ذلك التقدم الذي حدث للمجموعتين التجريبتين التي استخدمت الكمبيوتر في إعداد إستراتيجية الاكتشاف الموجة ساعد على إثارة اهتمام الطلاب وتحفزها على بذل الجهد وعدم الشعور بالملل، كما أن هذا الأسلوب يساعد كل طالب على التعلم وفقاً لسرعته الذاتية وتعزى الباحثة سبب تقدم أفراد المجموعة التجريبية إلى أن استخدام الكمبيوتر يساعد على ترتيب المادة العلمية في الذاكرة بطريقة معينة كما أن هذا الأسلوب يساعد الطلاب على التحليل العقلي مما يسهل عملية استرجاع وتذكر المعلومات المعرفية والمهارية آو الوجدانية مرة أخرى عند الحاجة إليها، وتؤكد "ريم محمد محسن" (١٩٩٥) على أن الوسائل المرئية تعمل على تحسين فهم المتعلم وتنمية قدراته ومساعدته على تحسين أدائه. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: محمد عطوة (١٩٨٦)، (1983) Moses ،عايدة عبد الحميد (١٩٩٠)، Sue K (1996)، ميرفت صبحي (٢٠٠٠)، دراسة حنان رضا (٢٠٠٠)وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول

اختبار صحة الفرض الثاني: والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس اتجاهات التغذية السليمة بين طلاب المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة ، لصالح طلاب المجموعة التجريبية ".

تم التوصل إلى النتائج التالية الموضحة في جدول (٣)

قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية(الاولى – الثانية) والمجموعة الضابطة (الاولى – الثانية) في مقياس تنمية اتجاهات التغذية السليمة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية الأولى	٢٥	١٠١,٦٠	٤,١٢	٧,٣٢٣	٠,٠١
الضابطة الأولى	٢٥	٧٨,١٢	٧,٤٢		
التجريبية الثانية	٤٠	٦٦,٥١	٢,٢٩	٢٥,٥٥	٠,٠١
الضابطة الثانية	٣٨	٢٧,٥١	٩,١٨		

وقد اتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات التحصيل الدراسي للمجموعة التجريبية الأولى والتجريبية الثانية على التوالي بلغ (١٠١,٦٠) ، (٦٦,٥١) وبانحراف معياري قدرة (٤,١٢) ،(٢,٢٩) في حين بلغ متوسط درجات التحصيل الدراسي للمجموعة الضابطة الأولى و الضابطة الثانية على التوالي(٧٨,١٢)، (٢٧,٥١) وبانحراف معياري قدره (٧,٤٢) ، (٩,١٨) وهذا يوضح الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدى.

كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة على التوالي (٧,٣٢٣)، (٢٥,٥٥) وهى دالة عند مستوى ١٠و٠ وبهذه النتيجة يمكن قبول صحة الفرض الثاني وهذا يشير إلى ارتفاع متوسط درجات مقياس اتجاهات التغذية السليمة للمجموعة التجريبية بعد استخدام الكمبيوتر في إعداد إستراتيجية الاكتشاف الموجة وأن استجابات الطلاب على عبارات الاستبيان الاتجاهات التغذوية كانت إيجابية مما يعتبر مؤشراً جيداً على إن استخدام أسلوب الكمبيوتر في إعداد إستراتيجية الاكتشاف الموجة كان ذو فاعلية لتنمية اتجاهات التغذية السليمة لدى الطالبات ، وتعزى الباحثة إيجابية آراء وانطباعات أفراد عينة الدراسة وانطباعاتهم نحو أسلوب الكمبيوتر إلى أن هذا الأسلوب ساهم في تنمية الجانب التغذوى لدى الطلاب كذلك نجح هذا الأسلوب في ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي مما أدى ذلك إلى جعل ما يتعلمه الطلاب باقي الأثر وإزالة شعور الطالبات بالملل في تعلمهن بالنظام التقليدي لأنه يجعل الطالبة في تجاوب مستمر أثناء العملية التعليمية ويجعل الدرس أكثر تشويقاً وكذلك يثير نشاطا ذاتيا هادفا وحيويا من جانب المتعلمات وهذا مالا يتوافر في الأسلوب التقليدي (الشرح والعرض)، وفى هذا الصدد يشير "محمد حسن علاوى" (١٩٩٢) إلى أن الوسائط التعليمية إذا أحسن استخدامها فسوف تكون وسيلة فعالة لاستثارة النشاط والحيوية في المتعلم فهي من الأساليب التي تعمل على زيادة الدافعية وزيادة بذل الجهد والثقة بالنفس والتي تصبغ الموقف التعليمي بالصبغة الانفعالية، مما أدى إلى إقناعهم بتغيير بعض الاتجاهات السلبية إلى الاتجاهات الايجابية،بينما نجد على الجانب الآخر انخفاض درجات طالبات المجموعة الضابطة مما ترجعه الباحثة إلى طريقة التدريس والتي تعتمد على التلقين من المعلم.

- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: دراسة يسين قنديل – عبدا لله الحصين (١٩٩٣)، دراسة نادية العمودي (١٩٩٧)، دراسة أميرة عبد اللطيف (٢٠٠٢)، دراسة إسلام حيدر، عزة زهير، منال عبد الرحمن (٢٠٠١)،وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني **توصيات الدراسة:**

فى ضوء النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن عرض التوصيات التالية:

- الاهتمام باستخدام الأساليب والاستراتيجيات الحديثة في التدريس والعمل على اشتراك الطالب في العملية التعليمية بصورة نشطة وفعالة.
- ضرورة تدريب معلمي الاقتصاد المنزلى على مختلف الأساليب التعليمية، والتي تتناسب مع خصائص ومتطلبات المرحلة العمرية .

- استخدام الحاسب الإلكتروني كوسيلة تعليمية فعالة ،والعمل على برمجة العديد من المناهج الدراسية لمواكبة عصر المعلوماتية .
- القيام بحملات توعية للآباء وأولياء أمور لمعرفة مختلف الأساليب التعليمية والتي يمكن تطبيقها مع الطالب بشكل مبسط وسهل وصحيح وذلك لإكسابهم مختلف المهارات .
- ضرورة تشجيع استقلالية الطلاب واعتمادهم على أنفسهم في جمع البيانات وممارسة الأنشطة بشكل فعال دون خوف أو قلق سواء داخل المدرسة أو خارجها.
- ضرورة تطبيق استخدام الوسائط التعليمية بدروس الاقتصاد المنزلي بجميع مراحل التعليم.
- ضرورة إنشاء وتصميم مختبرات علمية تشتمل على الوسائط التعليمية المختلفة بجميع مراحل التعليم قبل الجامعي لاستخدامها في إعداد الطالب / المعلم وتدريبه على كيفية استخدامها وتوظيفها في دروس الاقتصاد المنزلي.

بحوث مقترحة:

وفى ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن اقتراح بعض الدراسات المستقبلية فى مجال تعليم الاقتصاد المنزلي كالتالي:

١- مدى فعالية استخدام الكمبيوتر لإكساب الطلاب بعض المهارات الاقتصاد المنزلي.

٢- إعداد برنامج تربوي يساهم في تحسين بعض المهارات الاقتصاد المنزلي ودورها في زيادة التحصيل لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.

٣- دراسة مقارنة لأثر استخدام الاكتشاف الموجة في تدريس الاقتصاد المنزلي على التحصيل والاتجاه نحو الاقتصاد المنزلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع

أولاً. المراجع العربية:

١. ابراهيم عبد الوكيل (١٩٩٨) :" **تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادى والعشرين** "سلسلة تربويات الحاسوب استخدام الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات فى التربية ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

٢. أحمد عطية (٢٠٠٣). "**فعالية استراتيجية قائمة على الطرائف العلمية والإكتشاف الموجه فى تنمية كل من التحصيل وعمليات العلم لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى فى مادة العلوم**" ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

٣. أسماء حسن حنفي (٢٠٠٦). "**فاعلية استخدام أساليب تدريسية متعددة في ضوء استراتيجية الاكتشاف لتنمية بعض المفاهيم الفنية لدى طلاب المرحلة الثانوية**"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٤. أكرم العمري (٢٠٠٣). "**أثر الحاسوب التعليمي في أسلوب تدريس البحث والاستقصاء العلمي في فهم المعلومات الجغرافية لطلبة الصف الخامس الأساسى**" ، جرش للبحوث والدراسات، الأردن، ع٢، مج٧.

٥. أنهار ربيع (٢٠٠١). "**أثر تصميم منظومة تعليمية قائمة على الحاسوب التعليمي متعدد الوسائط على تحصيل الطالب المعلم لبعض المفاهيم العلمية**" ، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٦. حسام الدين أحمد (٢٠٠٤). "**فاعلية برنامج مقترح فى تدريس العلوم بمساعدة الكمبيوتر على التحصيل وتنمية التفكير الابتكارى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنوفية.

٧. حسنية المليجى (١٩٩٢). "**استخدام مدخل الوسائط المتعددة فى تدريس وحدة استثمار الإنسان للطاقة المقررة على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى**" ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط.

٨. حسين الطوبجي (١٩٧٨). **وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم** ، ط٨ ، الكويت: دار القلم.

٩. حنان رجاء (٢٠٠٠). "**أثر استخدام استراتيجية مقترحة فى تدريس العلوم على تنمية الأداء الابتكارى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**" ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية.

١٠. حياة المجادي (٢٠٠١). **أساليب ومهارات رياض الأطفال**، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

١١. داليا محيى الدين (١٩٩٩). "**فاعلية كل من الاكتشاف الموجه والانماط المعرفية فى التحصيل وتنمية المهارات المعملية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى الزراعى**" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا فرع كفر الشيخ .

١٢. دينا ظوسون(٢٠٠٠): " **فعالية برنامج كمبيوتر بالوسائط المتعددة فى تدريس العلوم البيولوجية من خلال مدخل المعرفة المنظمة لطلاب المرحلة الثانوية** " رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

١٣. صبري الدمرداش (١٩٨٦). **الطرائف العلمية كمدخل لتدريس العلوم** ، ط٢، القاهرة: دار المعارف.

١٤. صلاح عبد السميع محمد (٢٠٠٥). "**فعالية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية**" (بحث منشور) ، كلية التربية لإعداد المعلمات ، المملكة العربية السعودية.

١٥. عامرالشهرانى (٢٠٠٤): **تدريس العلوم في التعليم العام**"، الرياض، مكتبة الملك فهد، الطبعة الثانية.

١٦. عبد العاطى الجمال (١٩٩٦). **التدريس الابتكارى وأنماط التفكير**، طنطا: المكتبة القومية الحديثة.

١٧. عبد الوهاب كامل(١٩٩٩) : **سيكولوجية التعلم والفروق الفردية** ، ط٤، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

١٨. عبد اللطيف الجزار (٢٠٠٢): **مقدمه فى تكنولوجيا التعليم النظرية والعملية**، القاهرة: وحدة المعلومات وتكنولوجيا التعليم والتدريب وحدة ذات طابع خاص بكلية البنات ، جامعة عين شمس.

١٩. على مدكور (١٩٩٨). **التربية الجنسية للأبناء (رؤية إسلامية)** ، الجزء الاول ، القاهرة: سفير.

٢٠. عماد سعد (٢٠٠٠). "**تأثير العصف الذهنى للمشكلة والاكتشاف الموجه فى كل من التحصيل الأكاديمى الابتكارى للكيمياء والقدرات الابتكارية المعرفية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى العام**" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا.

٢١. فؤاد قلادة (١٩٩٩). **أساليب تدريس العلوم** ، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعى.

٢٢. فخرية على (٢٠٠٠). "**فعالية استخدام حل المشكلات والاكتشاف الابتكارى فى تحصيل الطلاب لمادة الأحياء وتنمية القدرات والمشاعر الابتكارية طبقاً لاختبارات وليامز فى المرحله الثانوية**" ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة طنطا.

٢٣. قوت القلوب(١٩٩٣): **المشاكل الغذائية واسباب الارشاد الغذائى** ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

٢٤. كوثر كوجك (٢٠٠١). **إتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس** ، ط٢، القاهرة: عالم الكتب.

٢٥. محمد سعد زغلول (١٩٩٤). "**أثر برنامج أنشطة استكشافية حركية على تحصيل أطفال المرحلة الابتدائية لبعض مفاهيم مقرر العلوم**"، المؤتمر العلمي (الرياضة نحو مستقبل أفضل)، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

٢٦. محمد محمود الحيلة(٢٠٠٢): **طرائق التدريس واستراتيجياته** ، ط٢، القاهرة ، دار الكتب الجامعى .

٢٧. مجمع اللغة العربية(١٩٩٢).

٢٨. ميمنة الأباصيرى (١٩٩٨). "**فاعلية استخدام المدخل الكشفى فى تنمية مهارات طالبات شعبة الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية فى مادة ملابس الطفل**" ، رسالة ماجستير ، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية.

٢٩. نورة إسماعيل (٢٠٠٠). "**تأثير الاكتشاف الابتكارى على التحصيل الاكاديمى الابتكارى فى العلوم وبعض لبقدرات والمشاعر الابتكارية لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى**" رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا فرع كفر الشيخ.

٣٠. هشام إبراهيم (٢٠٠٣). "**فاعلية استخدام التعلم بالاكتشاف فى تنمية دافعية الانجاز لدى طلاب التعليم الثانوى الصناعى**" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان.

ثانياً. المراجع الأجنبية:

31. Ann L. Brown & Joseph C. Champion (1996). Guided DISCOVERY IN A Community of Learners In Kate Mcgilly Classroom Lesson : Integrating Cognitive and Classroom Practice0 The MIT Press London p. 229.
32. Brnner,j,so (1973). The Relevance of Education In: C0B0Bruch Meta Creativity Awareness of thoughts and Feeling during creative experiences The Journal of Creative behavior 22,(2),82.
33. Bernard ,G(1993): " Describing the context of early computer learning in urban elementary schools" (social interaction) , EDD Diss Abst. Int , vol 54-10A.
34. Cavanagh, Sean (2008): "Playing Games in Classroom Helping Pupils Grosp Math", Academic Search Complete, Vol.(27), P.10.
35. Daniel L. Schwartz (1993). The Construction and Analogical Transfer of Symbolic Visualizations Journal of Research in Science Teaching Vol 30 No 10 New York: pp 1309-1325

36. David F. Cihak (2008): "Teaching Students with Autism Spectrum Disorder and Moderate Intellectual Disabilities to Use Counting- On Strategies to Enhance Independent Purchasing Skills, Journal of Autism Spectrum Disorders, P.12.
37. Enchase A. Lee. A (2000). Study of The Effectiveness of Interactive Multimedia In Adult ESL Education, The State University of New Jersey
38. Iheanacho ,O (1992):" Effects of using interactive CAI on Primary Grade students " Higher – order, thinking skills , Generalization and Math problem solving , EDD DISS . Abst Int, vol 53-11A.
39. Mark, T (1997):" Computer Based Marine Biology Simulation" EDD DISS Abst. Int ,vol 53-04A .
40. . Michaels. U& others(1975):New Design for Elementary Curriculum Instruction. 2nd.(N.Y. Meredith, grow- Hill .
41. Niaz,M.(1991): Correlates of formal operational Reasoning Aneo. Piagetion Analysis, Journal of researchin
42. Noyes ,James, L.(1992): Artificial intelligence with common lish fundamental of symbolic and Numeric processing " P.C health and company Lexington Massachusetts Toronto.
43. Perkins. (2002). Six Trait snowflake model of creativity, http:// www.uwsp.edu
44. Smith, F. Housefuls, C (1993). An academia Vocational Curriculum Partner ship home Economic and Science , vol 0 23 pp 45-51